أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال الشيخ : بهاء الدين العاملي في بعض مؤلفاته : روي عن قيس بن عاصم قال : وفدت مع جماعة من بني تميم على النبي - A - فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت : يا نبي ا عظنا موعظة ننتفع بها فإنا قوم نغير في البرية فقال رسول ا - A - : (يا قيس إن مع العز ذلا وإن مع الحياة موتا وإن مع الدنيا آخرة وإن لكل شيء رقيبا وعلى كل شيء حسيبا وإن لكل أجل كتابا وإنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وهو ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لئيما أسلمك ثم لا تحشر إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن صلح أنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك) فقال : يا نبي ا أحب أن يكون هذا الكلام في أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فأمر النبي حضرني قد ا رسول يا : فقلت حسان مجيء قبل القول لي فاستبان بحسان يأتيه من - A - أبيات أحسبها توافق ما تريد فقلت : .

تخير خليطا من فعالك إنما ... قرين الفتى في القبر ما كان يفعل .

ولا بد بعد الموت من أن تعده ... ليوم ينادي المرء فيه فيقبل .

فإن تك مشغولا بشيء فلا تكن ... بغير الذي يرضى به ا تشغل (1 / 333) .

فلن يصحب الإنسان من بعد موته ... ومن قبله إلا الذي كان يعمل